

وَرَأَيْتُهَا فَنَاشَتْهُ، إِنْ عَدَّتْ أَوْ إِنْ لَمْ تَعُدْ دِي  
يَا كَعْبَةَ الْحُسَيْنِ لَتِي، فِي بَابِهَا أَهْوَى سَجُودِي  
وَبِهَا فَيَأْمُقَامِي، بِأَمْنٍ فِي كَفِّ الْوُدِّ وَدِي  
يَا صُورَةَ الْمَمَرِ الَّذِي، فِيهِ رَكِّي غَيْبَ الْوَجُودِ  
أَنْتِ الْمَتَى وَيَكِ الْمَنَاءُ، أَبَدًا لِنَا صَارِي الْوُجُودِ

**وقال رضي بسعنه**

مَثَلٌ فِي الْوَرَامِ عَنِي هَدَايَمٌ، وَأَنْشِدُ إِذْ مَثَلٌ فِي الْبِلَادِ  
أَضَاعُونِي وَأَيُّ نَيْيَ أَضَاعُوا، تَرَبَّتْ أَجْمَعُ بِهِ شَمَلُ الْعِبَادِ

**وقال رضي بسعنه**

تَجَرَّدَ عَنِ مَنَامِ الرَّهْدِ بَلِي، فَأَنْتِ الْحَقُّ وَحَدِّكَ فِي شَهْرِي  
أَأَزْهَدُ فِي سِوَاكَ وَلَيْسَ شَيْءٌ، أَرَاهُ سِوَاكَ يَأْسِرُ الْوُجُودِ

**وقال رضي بسعنه**

إِنْ كُنْتُ سَطْرُ فِي الْمَرَاتِبِ صُورِي، فَأَنَا الَّذِي لَيْسَ فِي الشَّاهِدِ شَأْنٌ  
وَإِذَا نَظَرْتُ عَلَى الْحَقِيقَةِ دَانَا، فَأَنَا وَأَنْتَ بِهَا شَيْءٌ وَوَاحِدٌ

**وقال رضي بسعنه**

فَأَكْلُ مَنِي إِلَى بَدْوِي، بِدَاوَعُونَ جُودًا وَبِحَدَا  
هَذَا عَلَيَّ مَنِي كَمَا، تَدَلَّتْ حَبَّتَا لَهُ وَعَبْدَا

**وقال رضي بسعنه**

نَفَيْتُ السُّوَا وَالغَيْرَ فِي وَبَدَا الْعَدَّةُ، وَأَبْتَحَدُ لِبَسِّ مَحْدُودِي وَنَحْدُ  
أَوْ هَمَّكَ الْإِشْرَاكَ تَوْحِيدِي مَجْمُولٌ، وَتَغْيِيلُهُ الْإِسْمَاءُ عَدَا إِذَا الْخَدُّ  
فَلَوْ لَاحَ صُلِحَ فِي لَيْلٍ فَرَقْتُهُ، لَعَيْنِيكَ غَايَتُ الْوُزُودِ كَمَا وَرَدُ  
وَسَاهَدْتُ حَمْرًا أَوْ هَمَّ الْفَهْمِ عَجِي، بِهِ عَنَهُ كُلُّ الْكَلِّ وَتَنْصَلُ الْمَدُّ  
وَلَوْ عَرَفَ الْجَحِيمُ فِكْرَكَ دُونَهُ، عَرَفَتْ لِحَالِي اللَّهُ مِنْ حَضْرَةِ الْقَمَدِ  
وَأَشْهَدُكَ الرَّحْمَنُ عَمْرًا وَجُودِي، بِعَيْنِ رَجِيمٍ وَاحِدٍ يُمَكِّنُ الْإِحْدُ  
فَلَا يَجْعَلُ الْعُطْبِيلَ لِلْفَهْمِ مَعْدًا، وَفِيهِ لَبَّتِ الْوَهْمُ فَمَهَكَ تَدْعِي  
وَإِنْ كُنْتُ لِحَالِي الْحَقُّ هَذَا احْتَابَهُ، بِقُوَّتِهِ خَدُّكَ وَلَا تُضَعِ الرَّسَدُ  
فِيكَ خَلَا الْوَجِيدُ مِنْ جِلِّ عَمَلِهِ، بِشُكْرِكَ لَهُ نَفَاةٌ مِنْهُ فِي الْعَقْدِ

**وقال رضي بسعنه**

بِاسْمِ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ، يُؤْتِي هَذَا الْجَمَالَ لِنَسْبِي  
عَيْنِي جَرًّا فَلَا تُغْيِي، بِهَا حَبِيبَ الْإِلْمَا الْمُبْرَدُ

